

# منهجية البحث في علم الاجتماع

السنة الثانية علم الاجتماع

منهجية البحث في علم الاجتماع



الأستاذ: حسان بوسرسوب

# قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-تمرين</b>
11	<b>II-تمرين</b>
13	<b>III-تمرين</b>
15	<b>IV-المنهج</b>
15.....	أ. تعريف المنهج.....
15.....	1. لغة.....
15.....	2. اصطلاحا.....
16.....	ب. أنواع المناهج.....
16.....	1. المنهج الوصفي.....
18.....	2. المنهج المقارن.....
19.....	پ. تمرين.....
19.....	ت. تمرين.....
19.....	ث. تمرين.....
21	<b>V-تقنيات جمع البيانات</b>
22.....	أ. الملاحظة.....
22.....	1. تعريف الملاحظة.....
22.....	2. أنواع الملاحظة.....
23.....	3. خطوات الملاحظة.....
23.....	4. مزايا الملاحظة.....
23.....	5. عيوب الملاحظة.....
24.....	ب. المقابلة.....
24.....	1. تعريف المقابلة.....
24.....	2. أنواع المقابلة.....

25

**VI-تمرين :التمرين الأول**

27

خاتمة

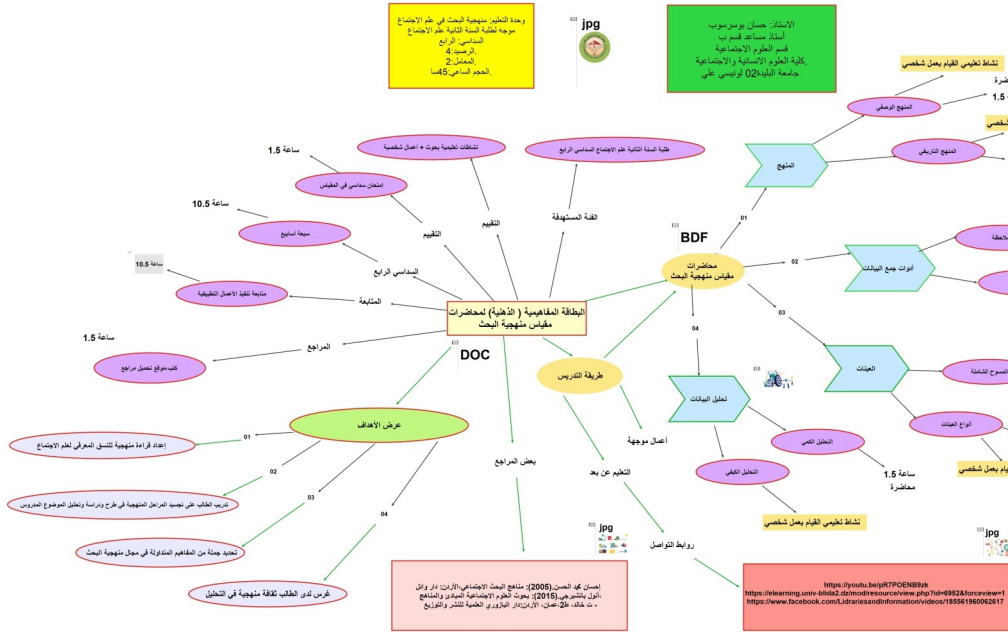
29

مراجع

## وحدة

- أن يدرك الطالب أسس المنهجية المشتركة بين مختلف التخصصات الاجتماعية وكذا مختلف المدارس.
- أن يترجم الطالب ما اكتسبه في مقياس منهجية البحث من بداية تكوينه إلى ممارسات عملية.
- أن يكتسب الطالب أسس التحكم في الإجراءات المنهجية لإعداد البحوث.
- أن يتدرب الطالب على اعتماد معايير البحوث العلمية الخاصة بتخصصه وفق خطة عمل موحدة.

# مقدمة



## الخريطة الذهنية لمقاييس منهجية البحث في علم الاجتماع

يعتبر البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة لذلك، لا يمكن للبحث أن يخلو من منهج علمي والذي يعد الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى الحقيقة لذلك نجد البحث العلمي يمر بمجموعة من الخطوات أساسية وجوهرية. وتعد البحوث أداة مهمة للمعرفة وتسهيل عملية التعلم، حيث لا تقتصر فائدة البحوث العلمية على الباحث نفسه، إنما تفيد الدارسين لها أيضا، لأن الفارئ يفضل الحصول في العادة على المعرفة من الأبحاث العلمية لامتلاكها الحقائق الموضوعية واختصاصها بمعالجة مشكلات أو ظواهر معينة، ويمكن الحصول على هذه الحقائق والمعارف البحثية بعدة طرق. فالبحث العلمي هو الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى حل النتائج، حيث أن لحل هذه المشكلة يجب على الباحث إتباع منهجية معينة التي دورها تساعده على رسم طريق وتتبع الخطوات إلى غاية وصوله للنتائج النهائية. فالبحث العلمي والقواعد الواجب اتباعها بدءا من تحديد مشكلة البحث العلمي ووصفها إجرائيا مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج من الأمور الهامة في كل العلوم النظرية والتطبيقية.

### المكتسبات القبلية

- لكي يستطيع الطالب استيعاب هذا المقياس بسهولة يتطلب منه أن يكون لديه بعض الأسس المعرفية التي يتوجب عليه اكتسابها مسبقا:
- يجب عليه توظيف المعلومات المكتسبة الأساسية والعامية لإثراء حصص التطبيق ومختلف البحوث والمشاريع المسندة إليه .
  - عليه أن يكون قادرا على استرجاع بعض المعارف والمفاهيم المسبقة المطلوبة ( المصدر، المرجع، ...)

# تمرين



من أهم وظائف منهجية البحث العلمي مما يلي:

تدوين المصادر	<input type="checkbox"/>
تقديم أدلة على صحة الآراء للباحث	<input type="checkbox"/>
تصحيح بعض أخطاء	<input type="checkbox"/>
شرح معاني المفردات	<input type="checkbox"/>

# تمرين



هل صحيح أن أهمية المنهج العلمي تتمثل فيما يلي:

الوصول إلى الفهم الشامل للعالم الذي نعيش فيه

التوصل إلى وصف الظاهرة

لا تمكننا من القدرة على التنبؤ بحدوثها

تفسير الظاهرة

# تمرين



هو الذي يرغب الباحث في معرفة أثره متغير آخر

المتغير التابع

المتغير المستقل



# المنهج

## IV

15	تعريف المنهج
16	أنواع المناهج
19	تمرين
19	تمرين
19	تمرين

### وحدة

1. مساعدة الباحث على تنمية قدراته على فهم البحوث.
2. تزويد الدارس بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية.
3. اتساع الأفق العقلي، وتفتح العقلية، فمعرفة المناهج تؤدي إلى تحرير العقل.
4. إن الاطلاع على مناهج البحث العلمي تدفع الباحث إلى حب الاستطلاع.

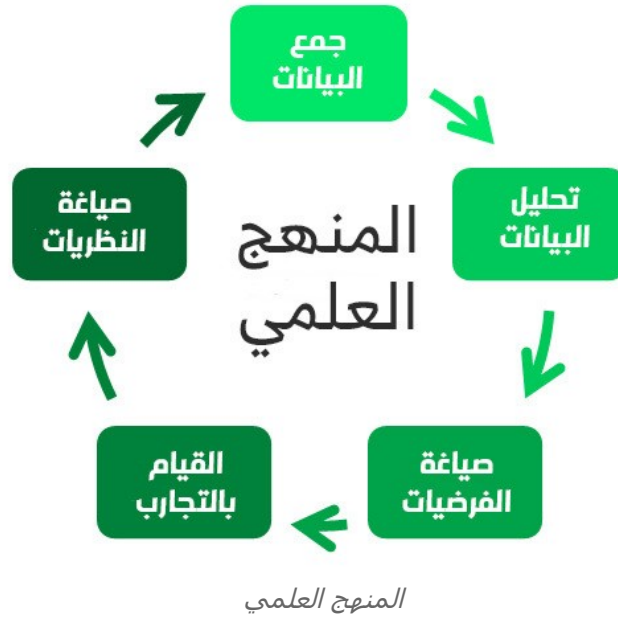
## آ. تعريف المنهج

### 1. لغة

الطريق الواضح ونهج إلي الأمر أي أوضحه.  
كلمة "منهج" مشتقة من كلمة نهج أي سلك طريقاً، ومنهج تعني طريق.

### 2. اصطلاحاً

يعرف المنهج: بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه هو مجموعة القواعد والأساليب والأدوات العامة التي تشكل خارطة الطريق الواجب على الباحث الالتزام بها والسير عليها في دراسته الموضوع ومعالجته للمشكلة البحثية من أجل الوصول إلى نتائج وأجوبة المطلوبة وإيجاد الحلول المناسبة له. (رشيد زرواتي، 2008، ص 34) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، الجزائر، 2008.



## ب. أنواع المناهج

### 1. المنهج الوصفي

## المنهج الوصفي في البحث العلمي



المنهج الوصفي في البحث العلمي

يعرف المنهج الوصفي؛ بأنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع معتمد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. وهناك من يعرفه بأنه: عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

## (أ) خصائص وسمات المنهج الوصفي

1. اعتماد الوصف العلمي على التحليل والعقل والموضوعية.
2. يرتبط بالواقع قدر الإمكان ولذلك فهو يهتم بالدراسات ذات صلة بواقع الأفراد والجهات والجماعات والمؤسسات والدول ووصف الماضي والأنشطة وأثار ذلك ويكون شاملاً. ويستخدم الأسلوب الكمي أو الكيفي أو الاثنين معاً.
3. يساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة وذلك عبر متابعة معدلات التغير وواقع الظاهرة .
4. يهتم بجمع كم كبير من المعلومات عن الظاهرة.
5. تميل البحوث الوصفية باستخدام الأسئلة بدلا من الفروض وإلى استخدام كل أدوات جمع البيانات.

## (ب) مميزات المنهج الوصفي

1. يتميز المنهج الوصفي بطريقة واقعية في التعامل مع مشكلة البحث، نظرا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة.
2. يعد مناسباً لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر، والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة.
3. يحدد المنهج الوصفي من تدخلات الباحثين، لذا تظهر النتائج بصورة موضوعية، نظرا لاشتقاقها بطريقة دقيقة، فعلى سبيل المثال لا يقف المنهج الوصفي على بعض الأسئلة التي تقبل تأويلات مختلفة مثل: هل من الممكن قول ...؟ فهو يهتم بما هو موجود وواضح للعيان.
4. يساعد المنهج الوصفي في إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة مشكلة الطلاق يمكن مقارنة الظاهرة في أكثر من دولة.
5. يمكن عن طريق المنهج الوصفي تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة . (ربحي مصطفى عليان، ب ت، ص ص 45-47) (ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه منهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ب.ت.

## (ج) عيوب المنهج الوصفي

- رغم المزايا السابقة للأسلوب الوصفي يوجه إليه الكثير من الانتقادات من بينها:
- قد يعتمد الباحث على معلومات خاطئة من مصادر خاطئة.
  - قد يتحيز الباحث في جمعه للمعلومات إلى مصادر معينة تزوده بما يرغب من معلومات.
  - يتم جمع المعلومات في الدراسات الوصفية عن طريق العديد من الأشخاص، حيث كل واحد له أسلوبه الخاص في جمع المعلومات.
  - إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها.

## (د) تقييم علم المنهج الوصفي

- على الرغم من أن البحث الوصفي يعتبر الأكثر شيوعاً بين الدارسين، واستخداماً في العلوم الإنسانية إلا أن ذلك لا يمنع من توجيه بعض الانتقادات له تتمثل فيما يلي:
1. قد يعتمد الباحث على معلومات خاطئة من مصادر خاطئة.
  2. قد يتحيز الباحث في جمعه للمعلومات إلى مصادر معينة تزوده بما يرغب فيه من معلومات.
  3. يتم جمع المعلومات في الدراسات الوصفية عن طريق الأفراد، لهذا فإن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص الذين يجمعونها و بأساليبهم المختلفة.
  4. يتم إثبات الفروض في البحوث الوصفية عن طريق الملاحظة، وهذا ما يقلل من قدرة الباحث على اتخاذ القرار.
  5. إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها وتعدد المجالات والظواهر ، فعملية الوصف هي الخطوة الأولى على طريق العلم. (إبراهيم أبراش، 2008، ص 44) (إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008.

## 2. المنهج المقارن

### (أ) تعريف المنهج المقارن

لغة: قرن، وقارن بين الشيء، والأشياء وزان بينها، فيقال الأدب المقارن، الفقه المقارن، والتشريع المقارن. اصطلاحاً: هو منهج يتوصل به إلى الحقيقة عن طريق المقابلة، أو المقارنة بين الأحداث والآراء بعضها ببعض لكشف ما بينهما من تشابه أو اختلاف أو علاقة.

### (ب) خصائص المنهج المقارن

- قابل للاستخدام في العلوم الاجتماعية.
- إمكانية توظيفه في مختلف مراحل البحث الاجتماعي من ملاحظة الظاهرة إلى فرض الفرضيات، وجمع المادة العلمية النظرية والميدانية وصولاً إلى التعليل والتفسير وتقديم نتائج البحث ومقارنتها بتساؤلات الإشكالية وهدف البحث والفرضيات والدراسات السابقة.
- يستخدم الباحث المنهج المقارن ليقارن بين تجارب شعوب العالم والحضارات ومعرفة أنواع المشاكل، والحلول بغية توظيفها في حل المشاكل العالقة في مجتمعه أو في مجتمع آخر.
- يتصف المنهج المقارن بتوظيفه في بعض البحوث الوصفية التي يستعملها المنهج الوصفي، وهذا بدوره يوظف مع المنهج المقارن في البحوث المقارنة، حيث أن المنهج المقارن يسمح في البحوث المقارنة بالاستعانة بالعوامل والجوانب الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل مجتمع مدروس في تفسير النتائج.
- المنهج المقارن يسمح للباحث بالقدرة على تقديم تفسيرات أكثر قوة للظاهرة لاحتوائها على المعطيات والأدلة المقارنة لأسباب الظاهرة.

### (ج) أهداف المنهج المقارن

- يحتوي المنهج المقارن على أهداف كثيرة منها :
- ربط العلاقة بين الظواهر الاجتماعية والإنسانية ، ومقارنة بعضها ببعض.
- القيام بدراسة مقارنة على الظاهرة الاجتماعية أو النفسية أو الإنسانية ، والتي تتطلب المقارنة لا الوصف والتجريب أو أسلوب من الأساليب البحثية الأخرى من أجل الوصول إلى حل الإشكال الذي أدى إلى وجود المشكل.
- جمع أكبر قدر ممكن من المادة العلمية نظرية أو ميدانية حول الظاهرة موضوع الدراسة.
- مقارنة الظاهرة المدروسة بالظواهر الأخرى المماثلة أو المشابهة أو مقارنة بعض أبعاد الظاهرة المدروسة ببعض أبعاد الظواهر الأخرى.

### (د) طرق تطبيق المنهج المقارن

- يرى جون ستيوارت ميل: أنه للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وكشف الروابط والعلاقات بينها، تتبع الطرق الآتية :
- أ- التلازم في الوقوع:
- تنتقل من مبدأ أن تشابه الظروف المؤدية إلى نفس النتيجة في أحداث أو ظواهر مختلفة يجعل منها السبب الرئيسي في ذلك .
- ب - التلازم في الوقوع وعدم الوقوع :
- تقوم على مبدأ توافر عامل مشترك أو أكثر في حالتين من الحالات التي تحدث فيها الظاهرة، بينما لا يكون بين حالتين أو أكثر من الحالات التي تحدث فيها الظاهرة سوى غياب ذلك العامل، وبالتالي فإن وجود هذا العامل في المرة الأولى وعدم وجوده في المرة الثانية مع اختلاف النتيجة يجعل هذا العامل السبب الرئيسي في ذلك .
- ج - التلازم في عدم الوقوع : اشتراك الحالتان التي توجد الظاهرة في إحداها وغيابها في الأخرى في جميع الظروف ما عدا ظرف واحد فقط لا يقع إلا في الحالة الأولى وحدها ، فهذا الطرف هو نتيجة للظاهرة أو سببها .
- د - تلازم في التغير في السبب والنتيجة :
- تمثل هذه الطريقة في أنه تزداد النتيجة بازدياد المسبب وتنخفض كلما انخفض المسبب .
- مثال : تزداد ساعات الدراسة كلما زاد التحصيل الدراسي والعكس .

ه - طريق العلاقات المتقاطعة :

هناك سببان (1) و (2) ، ونتيجتان (3) و (4) فإن استطعنا إيجاد علاقة بين السبب (1) والنتيجة (3) فإننا نستطيع أن نتوقع وجود علاقة بين السبب (2) والنتيجة (4) وهكذا .  
أدت مجموعة من المقدمات إلى مجموعة من النتائج ، وأمكن إرجاع جميع النتائج إلى جميع المقدمات ماعدا نتيجة واحدة ومقدمة ، فإنه من المرجح أن تكون تلك المقدمة هي سبب تلك النتيجة .

### ب. تمرين

"الوصف" هو من أهم العمليات الأساسية الناجحة في وصف الواقع أو الظاهرة المطروحة للدراسة وإحصاء خصائصها

### ت. تمرين

المعرفة العلمية هي أرقى درجات المعرفة وأدقها، نتيجة للملاحظة المنظمة للظواهر وإجراء التجارب.

### ث. تمرين

المعرفة العلمية هي أرقى درجات المعرفة وأدقها، نتيجة للملاحظة المنظمة للظواهر وإجراء التجارب.

# تقنيات جمع البيانات

v

22

الملاحظة

24

المقابلة

## وحدة

- أن يتعلم الطالب طريقة تنظيم العمل وفق المعايير الأكاديمية ويدرك منهجيتها.
- أن يتعرف الطالب على كيفية تحرير بحثه الأكاديمي وكتابة التقرير النهائي له.
- أن يختار الطالب طريقة منهجية واحدة من بين الطرق المقترحة لتنظيم عمله.



يعتبر مقياس منهجية وتقنيات البحث من المقاييس المهمة لدى طلبة السنة الثانية علم الاجتماع وهو مدرج في السداسي الثاني ويهدف مقرر هذا المقياس إلى تزويد الطلبة بكفاءات وتقنيات حول منهجية البحث العلمي، الأداة ترجمة للكلمة الانجليزية Technique وللكلمة نظائرها في مختلف اللغات، استخدمها الباحثون للإشارة إلى الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسائل متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة. وأداة البحث تعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختيار فروضه، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة جمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملماً بالأدوات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحياناً باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات ( الملاحظة، الاستبانة، المقابلة )، ويوجد عدد من أدوات البحث العلمي، والتي ينصبُّ هدفها على جمع المعلومات الأولية، وتُسمى التقنيات الحية، ويُقصد بها المعلومات التي يقوم الباحث باستشفافها بنفسه من مجموعة من الأفراد (المفحوصين)، وسنتناول في هذا الجزء مجموعة من أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الاجتماعية. والتي تُكون محتوى البحث، ومن أهمها:

## أ. الملاحظة

### 1. تعريف الملاحظة



الملاحظة

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث مكوناتها المادية، البيئية، ومتابعة سيرها والاتجاهات علاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط هادف يقصد بيه التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. (ربحي مصطفى عليان، 2008، ص 120) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه منهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ب.ت.د. كما تعني أنها تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر احدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع المعلومات المحددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث . (الرفاعي أحمد حسين، 1998، ص 221) الرفاعي أحمد حسين، مناهج البحث العلمي، دار وائل، عمان، 1998.

### 2. أنواع الملاحظة

#### (أ) حسب التنظيم

• **الملاحظة البسيطة:** يقوم الباحث هنا باستخدام حواسه في مشاهدة الجوانب المتعلقة بظاهرة ما أو مشكلة معينة، وهذا النوع التلقائي ولا تخضع للضبط العلمي ولذلك يقدم بهذا الملاحظة

الباحثون أو الأعضاء بشكل عام.  
• الملاحظة المنظمة: يقوم الباحث هنا بوضع خطة معينة، ومبرمجة لعملية الملاحظة، فهي ملاحظة دقيقة وعميقة ومثالية وموجهة وهادئة.

### ب) حسب مشاركة الباحث

• الملاحظة بالمشاركة: متابعة الباحث الحدث نفسه ويكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها .  
• ملاحظة بدون مشاركة: هنا يقوم الباحث بإجراء الملاحظة من خلال القيام بدور المراقب أو المتفرج و يشاهد السلوك الجماعة دون أن يلعب دور العضو فيها.

### ج) حسب قرب الباحث من المبحوثين

• ملاحظة مباشرة: هنا يقوم الباحث بخطة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.  
• ملاحظة غير مباشرة: هنا يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.

### د) حسب الهدف

• ملاحظة مقصودة : هنا الباحث يقوم بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل موقف معين.  
• ملاحظة غير مقصودة : هنا يلاحظ الباحث عن طريق الصدفة وجود سلوك ما . (حسان ،هشام 2007، ص ص 137-138)

## 3. خطوات الملاحظة

1. تحديد الهدف من الملاحظة.
2. تحديد مجتمع الدراسة الذي ستتم ملاحظته.
3. محاولة الدخول في مجتمع الدراسة دون ملاحظة أفراد المجتمع، إن أمكن.
4. إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد وملاحظة تصرفاتهم وتدوين الملاحظات خلال مراقبة خلال فترة الدراسة حتى لو استمرت لأشهر أو سنوات.
5. حل المشكلات التي قد تطرأ على الباحث وخاصة إذا عرفت الجماعة انه يراقبهم.
6. الخروج بحذر من مجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين.
7. تحليل البيانات التي تم جمعها والخروج بالنتائج وكتابة التقرير . (بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 67) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، الجزائر، 2008. بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014. بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، الجزائر، 2008.

## 4. مزايا الملاحظة

إن استخدام الباحث للملاحظة بشكل علمي وموضوعي في سبيل الحصول على بيانات ومعلومات حول ظاهرة ما، فإنه سيتبين ما يلي:

1. إنها أكثر الوسائل مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في آن واحد.
2. إنه يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من أفراد العينة من بعكس ما تتطلبه أدوات البحث الأخرى من كبر حجم العينة.
3. إنها لا تتطلب جهدا كبيرا من أفراد العينة مقارنة مع الأدوات الأخرى.
4. إنها لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات . (يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي، 2016، ص 125) يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.



## 5. عيوب الملاحظة

- إن استخدام الباحث للملاحظة بشكل علمي وموضوعي في سبيل الحصول على بيانات ومعلومات حول ظاهرة ما، فإنه سيتبين ما يلي:
1. إنها أكثر الوسائل مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في آن واحد.
  2. إنه يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من أفراد العينة من بعكس ما تتطلبه أدوات البحث الأخرى من كبر حجم العينة.
  3. إنها لا تتطلب جهدا كبيرا من أفراد العينة مقارنة مع الأدوات الأخرى.
  4. إنها لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات . (يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي، 2016، ص 125) يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.

## ب. المقابلة

### 1. تعريف المقابلة

تعرف المقابلة: بأنها " المحادثة التي تتم بين القائم بالمقابلة المبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث ، ولذلك هي تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض معين ، والمقابلة من أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في الكثير من العلوم الإنسانية ، نظرا لميزاتها المتعددة ومرونتها.

وتعرف أيضا : على أنها إحدى أهم وسائل جمع البيانات ، حيث أنها وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعده بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته.

### 2. أنواع المقابلة

#### (ا) المقابلة الرسمية

كما تسمى المقابلة الموجهة او المقننة ، وهي التي يستعين فيها الباحث بالأوراق الاستبائية ، التي تعتبر الدليل أو المرشد أو الموجه للمقابلة من بدايتها إلى نهايتها ، بحيث يطرح الباحث الأسئلة للمبحوث وتدوين الإجابة.

#### (ب) المقابلة غير الرسمية (المقابلة الاكلينيكية)

بحيث أنها لا تتقيد بأوراق استبيانه ، وإنما تتطلب طريقة أكثر مرونة وفاعلية في استدراج المبحوث إلى الكشف عن شخصيته وميوله واتجاهاته ، والإفصاح عن الحقائق والآراء والمعتقدات التي يحملها ويخفيها، وفي هذا النوع من المقابلة الباحث الاجتماعي يقوم بدور الطبيب أو الأخصائي النفساني.

# تمرين : التمرين الأول

## VI

امتحان تطبيق أول عن المنهج المقارن:

من خلال الدرس السابق ، والمتعلق بالمنهج المقارن المطلوب منكم البحث عن النقاط التالية :

- اختر أي موضوع تستخدم فيه المنهج المقارن مع التعليل عن سبب اختيارك ؟

تطبيق ثاني:

لديك الأسئلة التالية والمتعلقة بدرس الملاحظة والتي تتمثل فيما يلي :

• متى تستخدم الملاحظة ؟

• اعط مثال عن الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بدون مشاركة؟

• تطبيق ثالث:

• لديك الأسئلة التالية والمتعلقة بدرس المقابلة والتي تتمثل فيما يلي :

• اعط مثال عن المقابلة الرسمية والمقابلة غير الرسمية ؟

سؤال

Examen finale.pdf.pdf

وثيقة 1 Examen finale. pdf

# خاتمة

وفي الأخير نستنتج أن المنهج العلمي هو ذلك السبيل الذي يتبعه الباحث بالاعتماد على مجموعة من الخطوات المنطقية في تناول المشكلات أو في معالجة القضايا العلمية. فليس هناك بحث علمي دون منهج دقيق يتناول دراسة المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها، وبالتالي هناك علاقة وطيدة بين البحث العلمي والمنهج حيث يؤثر هذا الأخير (المنهج) على الفكر في إعداد البحوث بمختلفها . ومنه فإن المنهج الوصفي فهو عبارة عن دليل علمي، إذ أنه يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالا ما أو قضية ما وعرضها عرضا مرتبا منهجيا، وذلك للوصول إلى إثبات الحقائق العلمية. وخلاصة القول أن المنهج الوصفي لا يعتمد على مجرد وصف ظاهرة معينة موجودة، بل يتعدى إلى اكتشاف عن الحقائق وأثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها، والقوانين التي تحكمها .

# مراجع

- (3) [إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008.]
- (4) [الرفاعي أحمد حسين، مناهج البحث العلمي، دار وائل، عمان، 1998.]
- (5) [بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.]

<https://www.youtube.com/watch?v=Si5FyzDkRSU> رابط فيديو خاص بمقياس منهجية البحث في علم الاجتماع

- (2) [ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه منهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ب.ت.]
- (1) [رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، الجزائر، 2008.]
- (6) [يوسف حليم الطائي، هاشم فوزي العبادي، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.]